السيد نصر الله: من واقع إخلاص الشهيد الصدر كان تأييده للثورة الإسلامية وللإمام الخميني

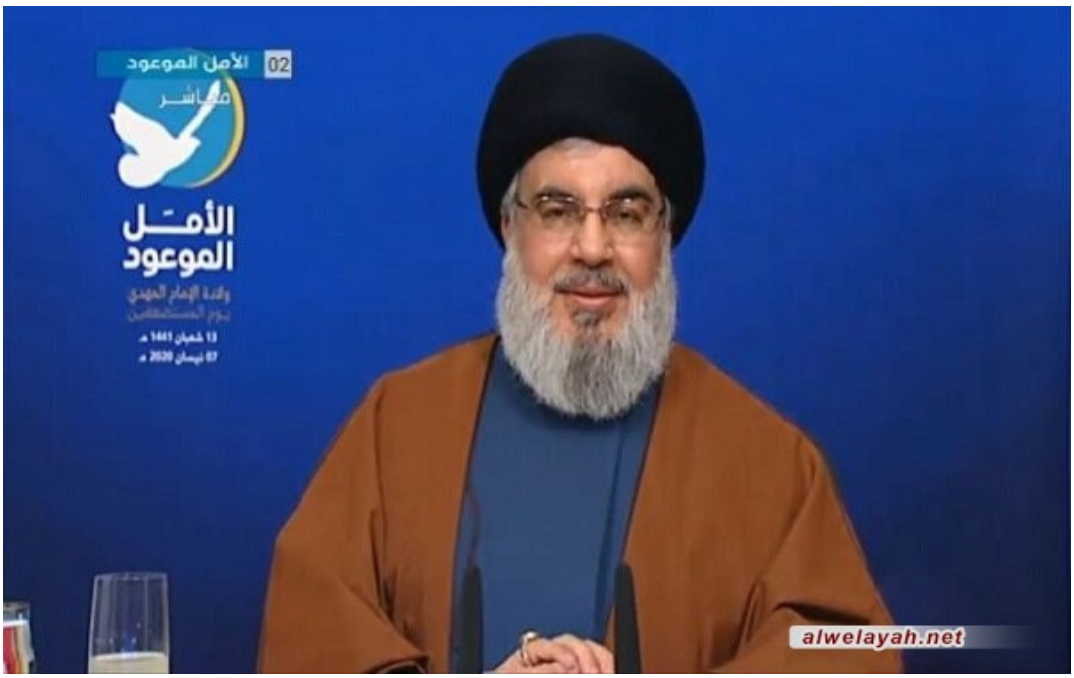

رأى الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله أن آية الله العظمى السيد محمد باقر الصدر قدم انجازات عظيمة خاصة في الدفاع عن الإسلام معتبرا انه من واقع إخلاص الشهيد الصدر كان تأييده للثورة الإسلامية وللإمام الخميني

وفي كلمة له بمناسبة حلول النصف من شهر شعبان، أضاف السيد نصر الله "وصلتني رسائل عديدة من جمعية الأطباء المسلمين ومن ممرضي وممرضات عدد من المستشفيات في لبنان، ومن طالبي الطب في الاغتراب ومن أطر صحية في الداخل تتكلم بنفس اللغة والأدبيات التي استخدمها المجاهدون في حرب تموز ويعبرون فيها عن نفس التضحية والاستعداد لمواجهة التحديات".

وجدد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله شكره إلى المسؤولين في الدولة اللبنانية وفي كل الوزارات المعنية وكل القوى الأمنية والسياسية وكل الجمعيات والنوادي والناس الذين يخوضون اليوم في لبنان معركة مواجهة كورونا، الذي يهدد صحة وسلامة الجميع، ونخص بالشكر وزارة الصحة والأطقم الطبية والاسعافية الذين يعملون بالخطوط الأمامية من اليوم الأول.

وأكد السيد نصر الله أن "اليوم كل الاطباء من رجال ونساء والممرضين والمسعفين وكل العاملين في الطقم الطبية والصحية يتواجدون في الخطوط الامامية ويتحملون المخاطر في هذه المعركة ويعبرون عن تفانيهم وتضحياتهم وشجاعتهم وتحملهم الكبير للمسؤولية الانسانية، واقول لهم انتم بعد الله تعالى عليكم نراهن ونبني ونعقد الامال في هزيمة هذا العدو الخفي وتحقيق الانتصار لشعبنا وناسنا من الطبيين على هذا الخطر المحدق بحياتهم وسلامتهم".

وقال السيد نصر الله "يصادفنا في 9 نيسان من كل عام ذكرى عزيزة هي ذكرى استشهاد سماحة اية الله العظمى الامام السيد محمد باقر الصدر واخته المضحية السيدة أمنة الصدر".

وأضاف "هذه الحادثة كانت عظيمة وفاجعة كبيرة ويجب ان نذكر الاجيال التي لم تعاصر هذا الجيل، فهو كان فيلسوفا ومفكرا اسلاميا كبيرا ومبدعا وكان مرجعا كبيرا من مراجع التقليد وكان قائدا شجاعا وثائرا كبيرا وحاضرا مهما في احداث العراق والعالم الاسلامي".

وتابع "السيد الصدر قدم انجازات عظيمة خاصة في الدفاع عن الاسلام وما زال دفاعه مستمرا في فعاليته وقوته وفي اثبات قدرة الاسلام على قيادة الحياة".

وأشار نصر الله إلى أن "أعظم ما في الإمام الشهيد السيد محمد باقر الصدر هو إخلاصه للأمة وتفانيه الكامل حيث لا يوجد ذات ولا اعتبارات شخصية بل كانت حياته كلها لله"، مؤكداً أن "أعظم شاهد على اخلاصه وتفانيه هو عندما انتصرت الثورة الإسلامية في ايران اعتبر السيد الصدر أن الإمام الخميني حقق هدف الأنبياء والحلم الذي كان يسعى له السيد محمد باقر الصدر"، لافتاً الى أن "السيد محمد باقر الصدر قال ذوبوا في الإمام الخميني كما ذاب هو في الإسلام أي ان يذوب الناس بولاية الإمام وقيادة الإمام".

وقال الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله: "سماحة اية الله العظمى الامام السيد محمد باقر كان حاضرا دائما ان يقدم ماء وجهه وكرامته ودمائه الزكية وفعل ذلك، ومن واقع الاخلاص كان تأييده المطلع للثورة وللامام الخميني وللجمهورية الاسلامية في ايران وسلم للامام بإمامته وقيادته للامة وللمشروع الاسلامية وقيادة وامامة المستضعفين والمظلومين والثائرين".

وأضاف السيد نصر الله، "المعروف عن الشهيد النصر نصان، الاول دعوته الى كل من يؤمن به عندما قال لهم ذوبوا في الامام الخميني كما ذاب هو في الاسلام، والذوبان في الامام وفي قيادته وفي التسليم بأن الامام الخميني حامل راية الاسلام في هذا العصر وعلينا جميعا ان ننضوي تحت رايته، والنص الثاني يقول

فيه ان السيد الخميني لو دعاني ان اسكن في قرية من قرى ايران اخدم فيها الاسلام لما ترددت في ذلك والامام الخميني حقق ما اسعى الى تحقيقه".

المصدر: المنار